الاستغناء عن الفاعل في شرح المفصل لابن يعيش (ت: ٦٤٣هـ)

أ.د. ظاهر محسن كاظم
الباحثة: نور سعد مصحب خضير
كليَّة العُلوم الإسلاميَّة/ جامعة بابل

Dispensing with the subject in Sharh al-Mufassal by Ibn Ya'ish (d.643AH)

Prof. Dr.dhaher mohsen Kazem
qur. dhaher.owiz@uobabylon.edu.iq
Noor Saad Mosheb Khadir
s47647865@gmail.com
College of Islamic Sciences \ University of Babylon.

Abstract

There were various places where mentioning the subject was dispensed with in Ibn Ya'ish's explanation of Al-Mufassal, as it was not limited to just building the verb into the object, but rather the subject was dispensed with in more than one place, including: dispensing with the appearance of the subject in the present tense forms (I do) and (we do), and dispensing with the subject (Yes, and miserable), research has proven that dispensing is an intentional artistic expression that is not devoid of semantic value, as it may come as a request for brevity, brevity, or mitigation.

key words:Dispensing،The subject ،The book sharh al mufassal by Ibn Yaish.

ملخص البحث:

تَنَوعت مواضع الاستغناء عن ذكرِ الفاعل في شرح المفصل لابن يعيش، إذ لم تكن مقتصرة على بناءِ الفعل للمفعول فحسب، بل أُستغني عن الفاعل بأكثر من موضعٍ ومنها: الاستغناء عن ظهور الفاعل في صيغتي المضارع (أَفْعَلُ) و(نَفْعَلُ)، والاستغناء عن فاعل (نعم، وبئس)، وقد أثبتَ البحث أن الاستغناء تعبير فني مقصود لا يخلو من قيمة دلالية، فقد يأتي طلبًا للإيجاز والاختصار، أوالتخفيف.

الكلمات المفتاحية: الاستغناء، الفاعل، شرح المفصل لابن يعيش.

المقدمة:

يهدفُ البحث إلى بيانِ احدى الظواهر التي تبرز قيمة الفصحى، وتكشف عن عناصر القوة فيها، مع إمكاناتها المتعددة في التعبير عن الأشياءِ بصورٍ وأشكالٍ شتى، وهي ظاهرة "الاستغناء".

وقد اخترت دراسة هذه الظاهرة عند ابن يعيش في شرحهِ للمفصل؛ لأهمية هذه الظاهرة وشيوعها في فكرهِ على نحوٍ وأضحٍ.

المدخل:

الفاعل عند جمهور النحويين اسم له شروط معينة وحالات محدودة، وهو يمثل ركنًا أساسًا في تحقيق الفائدة في الجملة الفعلية حتى أصبح من العبارات السائرة على ألسنة النحاة أن كل فعل لابد لَهُ من فَاعل[١]، وهي قضية عقلية منطقية قبل أن تكون قضية نحوية.

قال ابن السراج (ت:٣١٦هـ): ((الاسم الذي يرتفعُ بأنّه فاعل، هو الذي بنيته على الفعل الذي بُني للفاعل. ويجعل الفعل حديثًا عنه مقدمًا قبله كان فاعلًا في الحقيقة أو لم يكن)).[٢]

والنحويون يعرّفون الفاعل بأنّه: عبارَة عَن اسْم صريح أو مؤول بِهِ أُسند إليهِ فعل أو مؤول بهِ مقدم عليهِ بالأَصَالَةِ وَاقعًا مِنْهُ أَو قَائِمًا بِهِ.[٣]

وذكر ابن يعيش (ت: ٦٤٣هـ) في مقدمة كتابه إنّ الفاعل كالجُزءِ من الفعل، وإنّما كان كذلك، لأنّ الفعل لا يَستغني عنه.[٤]

وقال في موضعٍ آخر: ((وكان الفاعل لازمًا له (أي: لازما للفعل)، يتنزل منزلةَ الجُزْءِ منه، بدليلِ أَنّه لا يستغني عنه، ولا يجوز إخلاءُ الفعل عن فاعلِ)).[٥]

وذكرَ سيبويه (ت: ١٨٠هـ) قبله لا يكون الفعلُ بغير فاعل[٦]، أي إنّ الفاعل لازم للفعل دائما ولا يستغني عنه، فهو إمّا أنْ يكون ظاهرًا أو مقدرًا، والفاعل المقدر جزء من الفعل، ولو حذف لبقي الفعل غير مسند إلى شيء، فوجود الفاعل مع الفعل ضرورة تركيبية تقتضيها سُنن النظام اللغوي والمعنى الذي عقدت الجملة لأجله[٧]، فالعلاقة بين الفعل والفاعل علاقة تلازمية بين المسند و المسند إليه، وبما أنهما يمثلان العملية الاسنادية فلابدَّ من التلازم بين الفعل والفاعل وعدم

الاستغناء عن بعضهما، وقد يشغل المفعول به موضع المُسند إليه في الجملة الفعلية وينوب عن الفاعل.[٨]

ويظهر مما سبق أن الفاعل عمدة في الجملة الفعلية وركن أساس فيها، فهو كالجزء من الفعل، وهذا ما ذكره النحاة بأنَّ الفعل والفاعل كالكلمة الواحدة[٩]، فحقهما أن يتصلا وحقّ المفعول أن يأتي بعدهما[١٠]، أي: إنّ الفاعل مع فعله ككلمة ذات جزأين، صدرها هو الفعل، وعجزها هو الفاعل، ولا يمكن أن يكون هناك فعل من غير فاعل، فلابدّ للفعل من فاعل يُحدثه.[١١]

وعلى الرغم من أهمية الفاعل والأثر الذي يحدثه في الجملة، لكن ثمة مواضع يستغنى فيها عنه، وقد ورد هذا النوع من الاستغناء عند ابن يعيش على النحو الآتي:

أولًا: الاستغناء عن الفاعل عند بناء الفعل للمفعول:

من المواضع التي يتم الاستغناء بها عن الفاعل بناء الفعل للمفعول، فهو يمثل صورة من صور الاستغناء عن الفاعل، وهذا ما ذكره ابن يعيش بقولهِ: ((قد يُتْرَك الفاعل إيجازًا واختصارًا، كأن يكون غرض المتكلم الإخبارَ عن المفعول لا غير، فتُرك الفاعل إيجازًا للاستغناء عنه)).[١٢]

وقد أختلف العلماءُ في تسمية المبني للمفعول، فمنهم من عبَّر عنه بـ ((فعل ما لم يسم فاعله))[١٣]، وعبروا عنه ((بالمبني للمفعول))[١٤]، أو((المفعول الذي لا يُذْكَرُ فاعله))؛ فقد عقد له المبرد بابًا سمّاه المفعول الذي لا يُذكر فاعله، قال فيه: ((وهو رفع، نحو قولك: ضُرِبَ زيدٌ، وظُلِمَ عبدُ الله)).[١٥]

أمّا الزمخشري (ت: ٥٣٨هـ) فقال عنه: ((هو ما استغنى عن فاعله فأقيم المفعول مقامه وأسند إليه معدولًا عن صيغة فَعَل إلى فُعِل، ويسمى فعل ما لم يسم فاعله))[١٦]، أمّا ابن يعيش فسماه ((المفعول الذي لم يسمّ فاعله)) .[١٧]

وذهب قسم من النحويين إلى تسميته بنائب الفاعل[١٨]؛ مُعلَّلين أنَّ هذه العبارة الأخيرة أولى لأمرين:

أولهما: أنها أكثر اختصارًا من قول كثير: " المفعول الذي لم يُسَمَّ فاعله "

وثانيهما: أنها أكثر دقة؛ إذ قد ينوب عن الفاعل غير المفعول، كالمصدر والظرف والجار والمجرور. [١٩]

ويؤكد الدكتور عصام عبد المنصف أنّ أطراح الفاعل وبناء الفعل للمفعول لا يخلو من قيمة دلالية؛ إذ إنَّ المسلك المنحرف الذي تتخذه عبارة المبني للمفعول سبيلا لها يؤكد الرغبة القوية في إبراز المفعول وإلقاء الضوء عليه؛ وبهذا فإنَّ صورة بناء الفعل وإسناده إلى المفعول هي العناية بذلك المفعول مع التركيز على ذلك الفعل[٢٠]، وقد نبّه علماؤنا الأوائل إلى ذلك، فقد قال سيبويه: ((هذا باب الفاعل الذي لم يتعدّه فعلُه إلى مفعول والمفعول الذي لم يتعد إليه فعلُ فاعلٍ ولم يتعدّه فعله إلى مفعول آخر والفاعل والمفعول في هذا سواء، يرتفع المفعول كما يرتفع الفاعل لأنك لم تشغل الفعل بغيره وفرّغته له، كما فعلت ذلك بالفاعل)).[٢١]

فانشغال الفعل بالمفعول هو نقطة ارتكاز المبني للمفعول، وهذا ما أشار إليه ابن جني (ت: ٣٩٢هـ) بقوله: ((إنّ أصل وضع المفعول أن يكون فضلة وبعد الفاعل؛ كضربَ زيدٌ عمرا، فإذا عناهم ذكرُ المفعول قدّموه على الفاعل، فقالوا: ضرب عمرًا زيد، فإن ازدادت عنايتهم به قدموه على الفعل الناصبه، فقالوا: عمرًا ضرب زيد، فإن تظاهرت العناية به عقدوه على أنه رَبُّ الجملة، وتجاوزوا به حد كونه فضلة، فقالوا: عمرو ضربه زيد، فجاءوا به مجيئًا ينافي كونه فضلة، ثم زادوه على هذه الرتبة فقالوا: عمرو ضرب زيد، فحذفوا ضميره وتؤوه ولم ينصبوه على ظاهر أمره؛ رغبة به عن صورة الفضلة، وتحاميًا لنصبه الدال على كون غيره صاحب الجملة، ثم إنهم لم يرضوا له بهذه المنزلة حتى صاغوا الفعل له، وبنوه على أنه مخصوص به، والغوا ذكر الفاعل مظهرًا أو مضمرًا، فقالوا: ضُرب عمرو، فاطرح ذكر الفاعل البتة)). [٢٢]

يكشف لنا قول ابن جني في النَّص السابق عن مراحل تطور العناية بالمفعول حتى وَصَلَتْ إلى حذف الفاعل وإسناد الفعل إليه مباشرة، فقد انْصَرَفَتِ العناية إلى ذِكْرِ وقوع الفعل، سواء عُرِفَ الفاعل به أو جهل، وهذا معناه أَنَّ التركيز يَنْصَبُّ بالبناء للمفعول على الحدث ومَنْ يقع عليه، وليس على صاحب الحَدَثِ ذَاتِه.[٢٣]

ومن هذا التعليل للمسلك الذي تتخذه عبارة المبني للمفعول سبيلا لها انطلق اللغويون إلى تحديد إبراز الأغراض الدلالية الكامنة التي تدعو المتكلم إلى الاستغناء عن الفاعل، وقد أطلقَ عليها النحويون عبارة "أغراض حذف الفاعل " وترجع في معظمها إلى سببين:

أحدهما: لفظيٌّ ، والآخرُ: معنويٌّ

وفيما يتعلقُ بالأسباب اللفظيةِ فأشهرها ثلاثةٌ:

أولهما: قصد الإيجاز، نحو قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ﴾ [الحج: من الآية ٦٠].

ثانيهما: قصد موافقةٍ لاحق لسابق، نحو قوله تعالى: ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ • إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾، [النجم: ٣-٤].

ثالثهما: قصد تصحيح النظم)[٢٤]، كقول الأعشى:

(عُلقُتها وعُلّقتْ رجلا ... غيري وعُلق أُخرى غيرها الرجل)

أمّا الأسباب المعنوية فقد أسهب اللغويون في ذكرها، يقول محقق شرح ابن عقيل محمد محي الدّين:((وأما الأسباب المعنوية فكثيرة))[٢٥]، منها: العلم به، والجهل به، وتعظيمه، وتحقيره، والخوف منه، والخوف عليه، وعدم تعلق الغرض بذكره.[٢٦]

وإذا أنعمنا النظر في المواضع التي يجوز فيها حذف الفاعل استغناء، نجد أنّ النحويين قد اتفقوا في كثير من تلك المواضع، غيرَ أنّ ابن يعيش لم يدخل مواضع المبني للمفعول ضمن الاستغناء، وانما ما حذف منها لغرض الإيجاز فقط؛ وذلك لأن رغبة المتكلم في اطراح الفاعل وإبراز المفعول وإلقاء الضوء عليه.

ثانيًا: الاستغناء عن ظهور الفاعل في (أَفْعَلُ) و(نَفْعَلُ)

يظهر الفاعل مع الفعل المسند إلى ألف الاثنين أو واو الجماعة أما في " أَفْعَلُ و نَفْعَلُ" لا يظهر وقد صرّح ابن يعيش بهذا الاستغناء، فقال: ((وذلك أن "افْعَلْ" في الأمر للواحد لا يظهر ضميرُه، ويظهر في التثنية والجمع، نحوِ: "افْعَلَا"، و"افْعَلُوا"، وكذلك "تَفْعَلُ" إذا خاطبت واحدًا لا تظهر له صورةٌ. وتظهر العلامةُ في التثنية والجمع، نحوِ: "تفعلان"، و"تفعلون". فأمّا "أَفْعَلُ" إذا

أخبر عن نفسه، و"نَفْعَلُ" إذا أخبر عن نفسه وعن غيره، فلا يظهر له صورةُ فاعلٍ ألبتّةَ استغناء عن ذلك بالعلامة اللاحقةِ للفعل، نحوِ الهمزة في "أَفْعَلُ"، والنونِ في "نَفْعَلُ")).[٢٧]

يبيّن ابن يعيش في هذا النص علة استتار الفاعل في صيغتي المضارع (أفعلُ، ونفعلُ) استغناء عنه بالعلامةِ اللاحقةِ للفعلِ وهي الهمزة في(أفعلُ)، والنون في نفعلُ، وهذا ما أشار إليه ابن جني أنّ حروف المضارعة تقدمت في أول الفعل لكونها دلائل على الفاعلين: من هم وما هم؛ نحو: أفعل، ونفعل، وتفعل، ويفعل، ولأن هذه الأحرف تدلُ على الفاعل، فاستغنى عن ذكره.[٢٨]

وذهب ابن مضاء (ت: ٥٩٢هـ) إلى أنَّ دلالة الفعل على الفاعل لفظية، فقال: فإن قيل: فما الصحيح في دلالة الفعل على الفاعل ؟ قيل: الأظهر أن دلالة الفعل على الفاعل لفظية. ألا ترى أنك تعرف من الياء التي في (يعلم) أن الفاعل غائب مذكر، ومن الألف في (أعلم) أنه متكلم، ومن النون في (نعلم) أنه متكلمون، ومن التاء في (تعلم) أنه مخاطب أو غائبة، ووقع الاشتراك هنا، كما وقع في (يعلم) وما أشبهه، بين الحال والمستقبل، وتعرف من لفظ (علم) أن الفاعل غائب مذكر، وعلى هذا فلا ضمير لأن الفعل يدل بلفظه عليه.[٢٩]

قال ابن مالك (ت: ٦٧٢هـ): ((فمنه واجبُ الخفاء، وهو المرفوعُ بالمضارع ذي الهمزة والنون، وبفعل أمر المخاطب ومضارعِه، واسم فِعْل الأمر مطلقا)).[٣٠]

ووضح ابن مالك في شرحه معنى واجب الخفاء: هو الذي لا يزال مستكنا، ولا يغني عنه ظاهر ولا مضمر بارز، كالمَنْوِيّ في نحو: أَفْعَلُ، ونَفْعَلُ، وافْعَلْ، وتَفْعَلُ، ونَزالِ، فكل واحد من هذه الأمثلة الخمسة رافع اسم استغنى بمعناه عن لفظه، فإن قصد توكيده جيء بالبارز المطابق وهو: أنا بعد أفعل، ونحن بعد نفعل، وأنت بعد البواقي.[٣١]

وبين ناظر الجيش (ت: ٧٧٨هـ) قول ابن مالك فقال: ((وذكر أن الخفاء واجب في مواضع خمسة وهي: المضارع ذو الهمزة والنّون كأفعل ونفعل، وفعل أمر المخاطب كافعل. وأراد بالمخاطب المفرد المذكر؛ فاستغنى عن التقييد باللفظ؛ فلو كان فعل الأمر لمؤنث أو مثنى أو جمع، برز الضمير كافعلي وافعلا وافعلوا. ومضارع المخاطب والمراد المفرد المذكر أيضا كتفعل واسم فعل الأمر كنزال فكلّ واحد من هذه الأمثلة الخمسة رافع اسم استغنى بمعناه عن لفظه؛ فإن قصد توكيده جيء بالبارز المطابق له، وهو أنا بعد أفعل، ونحن بعد نفعل، وأنت بعد افعل وتفعل ونزال يا زيد،

فعلى هذا أنت في قوله تعالى:{اسْكُنْ أَنْتَ} توكيد؛ ولو كان فاعلا لما قيل في خطاب الاثنين والجمع اسكنا أنتما واسكنوا أنتم؛ بل كان يقال اسكن أنتما واسكن أنتم)).[٣٢]

ولم تكن هذه المسألة غائبة عن المحدثين فقد ناقشها الدكتور شوقي ضيف محاولًا الوقوف على المواضع التي استغنى فيها عن الفاعل، وقد أدرج هذه المسألة تحت عنوان "استغناء الفعل الثلاثي المبني للمعلوم بمادته عن الفاعل في صيغ مطردة" مؤيدا بذلك ما ورد عن ابن مضاء القرطبي في كتابه الرد على النحاة، فقال: ((ذهب ابن مضاء في كتابه (الرد على النحاة) إلى أن الفعلين الماضي والمضارع يدلان بمادتها على الفاعل المضمر الذى يقدره النحاة مستترًا جوازًا مع الفعل الماضى للغائب المفرد، وكذلك للغائبة المفردة في نحو: زيد قام – هند قامت، فهذان المثالان لا يفترقان – في رأيه – عن قولك: زيد قائم – هند قائمة، وكما أنك لا تقدر في "قائم – قائمة" ضميرا، كذلك ينبغى أن لا تقدر في "قام قامت" ضميرًا مستترًا وتعربه فاعلًا، لأن الفعلين: "قام، وقامت" يدلان على الفاعل تمامًا، كما تدل كلمتا "قائم قائمة". وبذلك يصبح الفعل الماضى للغائب المفرد والغائبة المفردة دالا على الفاعل بمادته، كما يدل بها على الحدث والزمان، وكذلك يدلُّ الفعل المضارع على الفاعل بمادته حين يكون للمتكلم المفرد في نحو: أكتبُ وللمتكلمين في مثل: نكتبُ وللمخاطب المذكر في مثل: تكتبُ، مِمَّا يقال معه إنَّ الفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره على الترتيب (أنا، نحن، أنت)، وكل ذلك في رأى ابن مضاء تمحّل لا داعى له، إذ الواقع أنَّ الفعل يعبر بمادته عن فاعله، فإذا قلت "قام" دلت بنفسها على أن شخصا قام، وكذلك المضارع مع الضمائر المستترة فيه وجوبا فبمجرد أنَّ شخصا يقول: "أكتب" نعلم أنه يتكلم عن نفسه وأنه يكتب، وكذلك أفعال المضارع الأخرى التى يضمر النحاة فيها الفاعل، فجميعها تدل عليه بمادتها)).[٣٣]

وذهب بعض المتقدمين إلى أنَّ "أنا" مركب من ألف أقوم ومن نون نقوم ، "أنت" مركبة من ألف أقوم ونون نقوم وتاء قمت. وهذا الرأي مردود عند أبي حيان الأندلسي. [٣٤]

ومما ورد عن سيبويه إنَّه قال: ((لا تقع أنا في موضع التاء التي في فعلت، لا يجوز أن يُقال فعل أنا؛ لأنهم استغنوا بالتاء عن أنا. وأجازغير سيبويهٍ فعل أنا)).[٣٥]

فهمزة المضارع في مثل (أكتب) منقطعة من الضمير (أنا)، والنون من الضمير (نحن) والتاء من الضمير (أنت)، وهذا دليلٌ على سداد رأى ابن مضاء في أن الفعل المضارع يدل بمادتهِ في الصيغ السابقة على الفاعل، تمامًا مثل: قام في قولك (زيد قام)، ونستطيع أن نمد رأيه ليشمل الأمر للمفرد المخاطب في مثل: (اكتب) فهو يدلُّ بصيغته على الفاعل، بل ربما كانت دلالته أقوى؛ لأنَّ الفاعلَ معه في تقدير النحاة ضمير مستتر وجوبًا مثل فاعل المضارع حين يكون ضميرًا مستترًا وجوبًا، فإنّه واجب الاستتار دائمًا مثله، وعدم ظهور الفاعل بأي صورة في الأمر والمضارع المذكور من أقوى الأدلة على صحة رأى ابن مضاء، إذ لا يظهر بحال من الأحوال، أما مع الماضي الغائب فقد يظهر في نحو: (زيدٌ قام – قام زيدٌ)، ولذلك قال النحاة إنَّه مستتر في صيغة (زيدٌ قام) جوازًا لا وجوبًا، لأنه قد يلى الفعل في مثل: (قام زيدٌ) ووجود الفاعل الظاهر مع الماضي للغائب في مثل هذا التعبير لا يجوز أن يحتج به على رأى ابن مضاء في مثل: زيد قام، وأن الفعل دال بمادته على الفاعل؛ لأن ذلك مفيدٌ بأن يكون الماضى للمفرد الغائب أو الغائبة، وليس معه اسم ظاهر فاعل، أما حين يكون الفاعل ضميرًا أو اسما ظاهرًا مع قام في نحو: (قام زيدٌ – وقاما – وقاموا – وقام الزيدون) فإن الفعل حيئذ يليه فاعل كما يلي المضارع والأمر الفاعل ضميرًا أو اسمًا ظاهرًا في نحو: (يقومان– يقومون – تقومين – يقمن – يقوم الرجال قومى– قوما– قوموا– قمن)، فكل هذه فواعل تلي الفعل، أما مثل:(زيدٌ قام) فلم يَلِ الفعل فاعلٌ، لا ضمير، ولا اسم ظاهر، لذلك قال ابن مضاء إنَّ الفعل بمادته في مثل: (أقوم – وقم)، ولا ريبَ في أنَّ ابن مضاء كان دقيقًا حين قرر هذه القاعدة مع الفعل الماضي للغائب والغائبة، ومع المضارع للمتكلم والمتكلمين والمخاطبة والغائبة نحو: تقوم، ومثل ذلك الأمر للمخاطب، وهي قاعدة جادة في حل مشاكل غياب الفاعل في عدد من الصيغ يطرد فيها هذا الغياب. [٣٦]

وناقش الدكتور فاضل السامرائي حروف المضارعة، ويرى أنّه كما كانت الزيادات في آخر الفعل مثار بحث كانت الزيادات في أول المضارع مثار بحث أيضًا (الهمزة والنون والتاء والياء) وهي ما يسمى بأحرف المضارعة، نحو: اكتب، ونكتب، وتكتب، ويكتب، وذكر أن قسمًا من الباحثين المحدثين ذهبوا إلى أن هذه الزيادات إنما هي ضمائر لا أحرف، ورد رأي من قال باسمية هذه الحروف أيضًا، وعدها من باب الزيادات التي يستغنى بمعناها على لفظ الفاعل. [٣٧]

ثالثًا: الاستغناء عن فاعل نعم وبئس:

عرف سيبويه نِعْمَ وبِئسَ بقولهِ:((هما الأصلان اللذان وضُعا في الرداءة والصلاح، ولا يكونُ منهما فعلٌ لغير هذا المعنى))[٣٨]، وذكر ابن جني أنهما يستعملان للمبالغة في المدح أو الذم.[٣٩]

وممّا ورد من مسائل الاستغناء عن الفاعل عند ابن يعيش في شرحه للمفصل قولهِ:((وهو ما كان فاعله مضمرًا قبل الذكر، فيفسّر بنكرة منصوبة، نحوُ قولك: "نعم رجلًا زيدٌ"، و"بئس غلامًا عمرٌو"، ففي كلّ واحد من "نعم"، و"بئس" فاعلٌ أُضْمر قبل أن يتقدّمه ظاهرٌ، فلزم تفسيرُه بالنكرة؛ ليكون هذا التفسير في تبيِينه بمنزلة تقدم الذكر له، والأصلُ في كلّ مضمر أن يكون بعد الذكر، والمضمرُ ها هنا الرجل في "نعم رجلًا"، و"الغلامُ" في "بئس غلامًا" استُغني عنه بالنكرة المنصوبة التي فسّرتْه؛ لأنّ كل مبهم من الأعداد إنّما يفسّر بالنكرة المنصوبة، ونصبُ النكرة هنا على التمييز، وقيل: على التشبيه بالمفعول؛ لأنّ الفعل فيه ضميرُ فاعل)).[٤٠]

لعل من تمامِ الفائدة في هذه المسألة أنْ أقفَ على خلاف النحويين في فعلية واسمية (نعم وبئس).

تعددت آراء النحويين عند بحث ماهيّتهما، فالخلاف يدور حول ماهيّة (نعم وبئس) أهي أسماء أم أفعال؟ وفي هذه المسألة عدة أقوال:

فذهب أكثر النحويين، ومنهم البصريون والكسائي إلى أنهما فعلان ماضيان لا يتصرفان.[٤١]

وقد وضعوا لقولهم هذا حججًا وأسبابًا، منها ما ذكره أبو البركات الأنباري (ت:٥٧٧هـ)، بقوله: وأستدلّوا على ذلك بثلاثة وجوه:

الوجه الأول: إنّ الضمير يتصل بهما على حد اتصاله بالأفعال، فإنهم قالوا نعما، رجلين ونعموا رجالاً؛ كما قالوا: قاما، وقاموا.

والوجه الثاني: إنّ تاء التأنيث الساكنة التي لم يقلبها أحد من العرب هاء في الوقف، تتصل بهما، كما تتصل بالأفعال؛ نحو: نعمت المرأة، وبئست الجارية.

والوجه الثالث: أنهما مبنيان على الفتح كالأفعال الماضية، ولو كانا اسمين لما بنيا على الفتح من غير علة.[٤٢]

وأضاف أبو حيان وجوهًا آخرى يستدل بها على أنهما فعلان وفصل فيها فقال: واستدلّوا على ذلك بوجوه:

أحدهما: أنه يرتفع بعدهما الفاعل كما يرتفع بعد الفعل، فتقول: زيدُ نِعمَ الرجلُ، وبكرُ بئسَ الرجلُ.

الثاني: أنا لم نجد في كلامهم مضمرًا فيه المرفوع على شريطة التفسير إلا فعلًا، نحو: ضَربَني وضربتُ زيدًا.(٤٣)

وإلى مثل هذا الرأي ذهب ابن يعيش إذ حاول جاهدًا حصر علامات الأفعال التي تحتويها نعم وبئس، فنعم وبئس عنده ((فعلان ماضيان، ف "نعم" للمدح العام و"بئس"، للذم العامّ. والذي يدلّ أنهما فعلان أنك تُضمر فيهما ، وذلك أنه إذا قلت :« انعم رجلًا زيدٌ» و «نعم غلامًا غلامك» لا تضمر إلاّ في الفعل. وربّما برز ذلك الضمير واتّصل بالفعل على حد اتّصاله بالأفعال. قالوا:«نِعْمَا رجلَيْن»، و«نعموا رجالًا» كما، تقول: «ضربا»، و«ضربوا»...، ومن ذلك أن تلحقها تاءُ التأنيث الساكنةُ، وصلًا ووقفًا كما تلحق الأفعالَ، نحو:«نِعْمَتِ الجاريةُ هندُ»، و«بِئْسَتِ الجاريةُ جاريتُك»، كما تقول: «قامت هندٌ»، و«قعدت». وأيضًا فإنّ آخرهما مبنيّ على الفتح من غيرِ عارض عرض لهما)).(٤٤)

في حين ذهب الفراء وكثير من الكوفيين إلى أنهما اسمان(٤٥)، واستدلّوا على ذلك بخمسة أوجه:

الوجه الأول: أنهم قالوا: الدليل على أنهما اسمان دخول حرف الجر عليهما؛ وحرف الجر يختص بالأسماء.

والوجه الثاني: أن العرب تقول: يا نعم المولى ويا نعم النصير فنداؤهم "نعم" يدل على أنها اسم؛ لأن النداء من خصائص الأسماء.

والوجه الثالث: أنهم قالوا الدليل على أنهما ليسا بفعلين، أنه لا يحسن اقتران الزمان بهما كسائر الأفعال، ألا ترى أنه لا يحسن أن تقول: نعم الرجل أمس" ولا "بئس الرجل غدًا" فلما لم يحسن اقتران الزمن بهما دل على أنهما ليسا بفعلين.

والوجه الرابع: أنهما لا يتصرفان، ولوكانا فعلين لكانا يتصرفان؛ لأن التصرف من خصائص الأفعال، فلمّا لم يتصرفا؛ دل على أنهما ليسا بفعلين.

والوجه الخامس: أنه قد جاء عن العرب، أنهم قالوا: نعيم الرجل زيد وليس في أمثلة الأفعال شيء على وزن فعيل؛ فدل على صحة ما ذهبنا إليه. (٤٦)

وأضاف أبو حيان الأندلسي أوجه آخرى استدلوا بها على أنهما اسمان ومنها:

أحدهما: كونهما لا مصدر لهما.

الثاني: الإخبار عنهما يجعلهما مبتدأ، وقد جاء عن العرب قولهم: فيك نعمت الخصلة.

الثالث: عطفهما على الاسم. قال الفراء: سمعت العرب تقول: الصالحُ وبئس الرجلُ في الحقّ سواء.

الرابع: إضافتها إلى ما بعدها. (٤٧)

وإذا عدنا إلى ابن يعيش نجده يردد ما ذكره صاحب الإنصاف، قال بعد أن ذكر أدلة فعليتهما متابعا في ذلك البصريين: ((هذا مذهب البصريين والكسائيّ من الكوفيين، وذهب سائر الكوفيين إلى أنهما اسمان مبتدآن، واحتجوا لذلك بمفارقتهما الأفعال بعدم التصرّف)).(٤٨)

وإذا ما انعمنا النظر فيما تقدم وجدنا أقرب الآراء إلى الصواب رأي سيبويه ومن اتبعه في أنّ (نعم وبئس) فعلان، وإذا كانا فعلين، فلا بدّ لكل واحد منهما من فاعلٍ.

وقد آثرتُ مناقشةُ اختلافَ العلماء في ماهيتهما؛ لأن الاستغناء حاصل عند من يعدهما فعلين.

أحكام فاعلهما وما بعده:

فاعلهما يأتي على ضربين، هذا ما جاء في كتب النحو:

أحدهما: أن يكون الفاعل اسمًا ظاهرًا معرفًا بالألف واللام، أو مضافًا إلى ما فيه الألف واللام.

والضرب الآخر: أن يكون مضمرًا، فيفسر بنكرة منصوبة (تمييز).(٤٩)

قال ابن مالك في ألفيته:

فعلان غير متصرفين ... نعم وبئس رافعان اسمين

مقارني أل أو مضافين لما ... قارنهما كنعم عقبى الكرما

ويرفعان مضمرًا يفسره ... مميّزٌ كنعم قومًا معشره. (٥٠)

وأضافَ ابنُ مالك الغالب في فاعل " نعم وبئس" ظاهر معرف بالألف واللام، أو مضاف إلى المعرف، أو مضافا إلى المضاف للمعرف بهما، وقد يأتي ضميرًا مستترًا مفسرًا بنكرة منصوبة على التمييز. (٥١)

والذي يعنينا في هذا المقام الضرب الثاني "ما كان فاعله مضمرًا قبل الذكر، فيفسر بنكرة منصوبة" حيث يستغنى عن الفاعل.

ويبدو أن ابن يعيش قد أخذ قوله هذا عن ابن السراج: ((فأنْ تضمر فيها مرفوعًا يفسره ما بعده وذلك قولهم : نعم رجلًا أنت ونعم دابة دابتك، وبئس في الدار رجلًا أنت، ففي نعم وبئس" مضمر يفسره ما بعده، والمضمر "الرجل" استغنى عنه بالنكرة المنصوبة التي فسرته لأنَّ كلَّ مبهمٍ من الأعداد وغيرها، إنما تفسره النكرة المنصوبة، واعلم أنهم لا يضمرون شيئًا قبل ذكره إلا على شريطة التفسير وإنما خصوا به أبوابًا بعينها، وحق المضمر أن يكون بعد المذكور. ويوضح لك أن نعم وبئس فعلان أنك تقول: نعم الرجلُ، كما تقول: قام الرجلُ، ونعمت المرأةُ، كما تقول: قامت المرأةُ)).(٥٢)

قال أبو علي الفارسي (ت: ٣٧٧هـ): ((وكذلك المضمر في نعم من قولك: (نِعمَ رجلًا)...، كل هذا من المضمر الذي لا يظهر لتفسير ما بعده له، ودلالته عليه، وقد نصّ سيبويه هنا على أن المضمر في (نعم) على شريطة التفسير لا يظهرُ فليس لما اعترض به سيبويه وجه في باب نعم وبئس لأنه لا يوجد فيما أضمر على شريطة التفسير شيء يجوز إظهاره)).(٥٣)

فإن قيل: فلِمَ خُصّت "نعم"، و"بئس"، بهذا الإضمار فيهما؟ قيل: لأنّ المضمر قبل الذكر على شريطة التفسير فيه شبهٌ من النكرة، إذ كان لا يُفهَم إلى من يرجع حتى يُفسر.

وقد بيّنّا أن "نعم" و "بئس" لا تليهما معرفةٌ محضةٌ، فضارَعَ المضمرُ هنا ما فيه الألف واللام من أسماء الأجناس.

فإن قيل: فما الفائدةُ في هذا الإضمار؟ وهلّا اقتصروا على قولهم:" نعم الرجلُ زيدُ"، قيل : فيه فائدتان: إحداهما التوسّع في اللغة، والأخرى التخفيف، فإنّ لفظ النكرة أخفّ ممّا فيه الألف واللام. (٥٤)

ويبدو أنَّ ابن يعيش أخذ هذا التعليل من أبي البركات الأنباري، إذ ذكر أبو البركات الأنباري جواز الإضمار في نعم وبئس قبل ذكرهما على طريقة المناظرة المتخيلة (السؤال والجواب)، قال: فإن قيل فلِمَ جاز الإضمار فيهما قبل الذكر؟ قيل: إنما جاز الإضمار فيهما قبل الذّكر؛ لأن المضمر قبل الذكر يشبه النّكرة؛ لأنه لا يعلم إلى أي شيء يعود حتى يفسر، ونعم وبئس لا يكون فاعلهما معرفة محضة، فلما ضارع المضمر فاعلهما؛ جاز الإضمار فيهما.

فإن قيل: فلِمَ فعلوا ذلك؟ قيل: إنما فعلوا ذلك طلبًا للتخفيف والإيجاز؛ لأنهم أبدًا يتوخّون الإيجاز والاختصار في كلامهم.

فإن قيل: فكيف يحصل التخفيف، والإضمار على شريطة التفسير؟ قيل؛ لأن التفسير إنما يكون بنكرة منصوبة؛ نحو: نعم رجلًا زيد" والنّكرة أخفُّ من المعرفة. فإن قيل: فعلى ماذا انتصبت النّكرة؟ قيل: على التمييز.[٥٥]

ويرى الدكتور فاضل السامرائي إضمار الفاعل وتفسيره بالتمييز يدل على أنّ الفعل خرج من الخبر إلى معنى آخر، كالتعجب، أو انشاء المدح والذم، فالتمييز الذي يفسر الفاعل، ينقل الفعل من دلالة الاخبار، إلى دلالة الانشاء.[٥٦]

الخاتمة:

يتبيّن من خلال البحث عن الاستغناء في شرح المفصل، يُستَغنى عن الفاعلِ عند ابن يعيش في صورٍ واشكالٍ، منها:

–الاستغناء عن ظهور الفاعل في المبني للمفعول، إذ الغاية من هذا الاستغناء التركيز على الحدث والاهتمام به من دون النظر إلى محدثه، وقد أجاز ابن يعيش الاستغناء فيما بني منه لغرض الإيجاز والاختصار.

– الاستغناء عن ظهور الفاعل بالعلامة اللاحقة (الهمزة والنون) في صيغتي المضارع (أفعل ونفعل).

– الاستغناء عن ظهور الفاعل في صيغة المدح والذم (نعم، وبئس) بالنكرة المنصوبة التي فسرته، ومن الأسرار الكامنة وراء هذا الاستغناء طلبًا للتخفيف.

– أثبت البحث أن الاستغناء عن الفاعل لايخلو من قيمة دلالية، فقد يأتي طلبًا للإيجاز والاختصار والتخفيف.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أولًا: الكتب المطبوعة:

❖ إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك، برهان الدين إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن أيوب بن قيم الجوزية (ت: ٧٦٧ هـ)، تحقيق: د. محمد بن عوض بن محمد السهلي، أضواء السلف – الرياض، الطبعة الأولى، ١٣٧٣ هـ – ١٩٥٤ م.

❖ أسرار العربية، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (ت: ٥٧٧هـ)، دار الأرقم بن أبي الأرقم، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ– ١٩٩٩م.

❖ الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت: ٣١٦هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت، (لا. ت).

❖ الاقتراح في أصول النحو، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، ضبطه وعلق عليه: عبد الحكيم عطية، راجعه وقدم له: علاء الدين عطية، دار البيروتي– دمشق، الطبعة الثانية، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م.

❖ ألفية ابن مالك، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت: ٦٧٢هـ)، دار التعاون، (لا.ط)، (لا. ت).

❖ أمالي ابن الحاجب، عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب الكردي المالكي (ت: ٦٤٦هـ)، تحقيق: د. فخر صالح سليمان قدارة، دار عمار – الأردن، دار الجيل – بيروت، ١٤٠٩ هـ – ١٩٨٩ م.

❖ الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (ت: ٥٧٧هـ)، المكتبة العصرية، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

❖ التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (ت: ٦١٦هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن العثيمين، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

❖ تحقيقات نحوية، د. فاضل السامرائي، دار الفكر، عمان، الطبعة الأولى، ١٤٢١-٢٠٠١م.

❖ التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، أبو حيان الأندلسي، تحقيق: د. حسن هنداوي، دار القلم – دمشق (من ١ إلى ٥)، وباقي الأجزاء: دار كنوز إشبيليا، الطبعة الأولى، (لا. ت).

❖ تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت: ٦٧٢هـ)، تحقيق: محمد كامل بركات، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، (لا.ط)، ١٣٨٧هـ – ١٩٦٧م.

❖ التطبيق النحوي، د. عبده الراجحي، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م.

❖ التعليقة على كتاب سيبويه، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي (ت: ٣٧٧هـ)، تحقيق: د. عوض بن حمد القوزي (الأستاذ المشارك بكلية الآداب)، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م.

❖ توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (ت : ٧٤٩هـ)، شرح وتحقيق : عبد الرحمن علي

سليمان (أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر)، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٨م.

❖ تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري، المعروف بناظر الجيش (ت: ٧٧٨ هـ)، دراسة وتحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرون، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة – جمهورية مصر العربية، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ .

❖ تيسيراتٌ لغوية، الدكتور شوقي ضيف، دار المعارف– القاهرة، (لا. ط)، (لا. ت)

❖ جامع الدروس العربية، مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (ت: ١٣٦٤هـ)، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، الطبعة الثامنة والعشرون، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م.

❖ الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الرابعة، (لا. ت).

❖ دليل الطالبين لكلام النحويين، مرعي بن يوسف بن أبى بكر بن أحمد الكرمى المقدسي الحنبلى (ت: ١٠٣٣هـ)، إدارة المخطوطات والمكتبات الإسلامية–ا لكويت، ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩ م.

❖ الرّد عَلى النّحاة، أحمد بن عبد الرحمن بن محمد، ابن مَضَاء، ابن عمير اللخمي القرطبي، أبو العباس (ت: ٥٩٢هـ)، دراسة وتحقيق: د. محمد إبراهيم البنا، دار الاعتصام، الطبعة الأولى، ١٣٩٩ هـ – ١٩٧٩ م.

❖ رسالة المباحث المرضية المتعلقة بـ (من) الشرطي، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت: ٧٦١هـ)، تحقيق: د. مازن المبارك، دار ابن كثير – دمشق / بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٧م .

❖ شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ابن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت : ٧٦٩هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث – القاهرة، دار مصر للطباعة ، الطبعة العشرون، ١٤٠٠ هـ – ١٩٨٠ م.

❖ شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأُشْمُوني الشافعي (ت: ٩٠٠هـ)، دار الكتب العلمية بيروت– لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م.

❖ شرحان على مراح الأرواح في علم الصرف، شمس الدين أحمد المعروف بديكنقوز أو دنقوز (ت: ٨٥٥هـ)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده– مصر، الطبعة الثالثة، ١٣٧٩ هـ – ١٩٥٩ م.

❖ شرح تسهيل الفوائد، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت: ٦٧٢هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة الأولى،١٤١٠ هـ – ١٩٩٠م.

❖ شرح الرضي على الكافية، الشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي النحوي (ت: ٦٨٦ هـ)، موقع يعسوب، (لا. ط)، (لا. ت).

❖ شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، شمس الدين محمد بن عبد المنعم بن محمد الجَوجَري القاهري الشافعي (ت: ٨٨٩هـ)، تحقيق: نواف بن جزاء الحارثي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة– المملكة العربية السعودية (أصل الكتاب: رسالة ماجستير للمحقق)، الطبعة الأولى، ١٤٢ 2004–3م.

❖ شرح قطر الندى وبل الصدى، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت: ٧٦١هـ)، تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد، القاهرة، الطبعة الحادية عشرة، ١٣٨٣هـ.

❖ شرح المفصل للزمخشري، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت: ٦٤٣هـ)، قدم له: د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.

❖ ظاهرة الاستغناء في قضايا النحو والصرف، د. زين كامل الخويسكي، دار المعرفة الجامعية– الاسكندرية، ١٩٩٦م.

❖ ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي، طاهر سليمان حمودة، الدار الجامعية– الاسكندرية، ١٩٩٨م.

❖ علل النحو، محمد بن عبد الله بن العباس، أبو الحسن، ابن الوراق (ت: ٣٨١هـ)، تحقيق: محمود جاسم محمد الدرويش، مكتبة الرشد – الرياض / السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩م.

❖ في النحو العربي نقد وتوجيه، مهدي المخزومي، دار الرائد العربي، بيروت– لبنان، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ –١٩٨٦م.

❖ الكافية في علم النحو، ابن الحاجب جمال الدين بن عثمان بن عمر بن أبي بكر المصري الإسنوي المالكي (ت: ٦٤٦ هـ)، تحقيق: د. صالح عبد العظيم الشاعر، مكتبة الآداب – القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠١٠ م.

❖ الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت: ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م.

❖ الكناش في فني النحو والصرف، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك المؤيد، صاحب حماة (ت: ٧٣٢ هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور رياض بن حسن الخوام، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، ٢٠٠٠ م.

❖ اللباب في علل البناء والإعراب، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (ت: ٦١٦هـ)، تحقيق: د. عبد الإله النبهان، دار الفكر – دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ ١٩٩٥م.

❖ اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب النحو والصرف والبلاغة والعروض واللغة والمثل، محمد علي السَّراج، مراجعة: خير الدين شمسي باشا، دار الفكر – دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣ م.

❖ اللمحة في شرح الملحة، محمد بن حسن بن سِباع بن أبي بكر الجذامي، أبو عبد الله، شمس الدين، المعروف بابن الصائغ (ت: ٧٢٠هـ)، تحقيق: إبراهيم بن سالم الصاعدي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة– المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م.

❖ اللمع في العربية، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ)، تحقيق: فائز فارس، دار الكتب الثقافية – الكويت.

❖ المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ)، وزارة الأوقاف–المجلس الأعلى للشئون الإسلامية،١٤٢٠هـ–١٩٩٩م.

❖ المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الثالثة، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.

❖ معاني النحو، د. فاضل صالح السامرائي، دار الفكر – الأردن، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ–٢٠٠٠م.

❖ المقتضب، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (ت: ٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب – بيروت.

❖ المقدمة الجزولية في النحو،عيسى بن عبد العزيز بن يَلَلْبَخْت الجزولي البربري المراكشي، أبو موسى (ت: ٦٠٧هـ)، تحقيق: د.شعبان عبد الوهاب محمد، راجعه: د. حامد أحمد نيل ود. فتحي محمد أحمد جمعة، مطبعة أم القرى، جمع تصويري: دار الغد العربي، (لا. ت).

❖ المنصف لابن جني، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ)، دار إحياء التراث القديم، الطبعة الأولى في ذي الحجة سنة ١٣٧٣هـ – أغسطس سنة ١٩٥٤م.

❖ المفصل في صنعة الإعراب،أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد،الزمخشري جار الله (ت:٥٣٨هـ)، تحقيق: د.علي بوملحم، مكتبة الهلال – بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٣م.

❖ النحو المصفى، محمد عيد، مكتبة الشباب،(لا. م)، (لا. ط)، (لا. ت).

❖ همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي(ت: ٩١١هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية – مصر، (لا. ت).

ثانيًا: الرسائل والأطاريح الجامعية:

❖ الاستغناءُ في كتاب سيبويه، بلسم محمد صكبان القريشي، (رسالة ماجستير)، بإشراف: د. لطيف حاتم عبد الصاحب الزاملي، جامعة القادسية، ١٤٢٩–٢٠٠٨م.

❖ الحذف في شعر العبّاس بن الأحنف (دراسة نحوية دلالية)، جهاد عبد الحليم محمد، (رسالة ماجستير)، بإشراف: د. ياسر محمد خليل الحروب، جامعة الخليل، ١٤٣٨–٢٠١٧م.

❖ الحذف والتقدير في القرآن الكريم، مرشد سعيد أحمد محمود، (أطروحة دكتوراه)، بإشراف: د. ذو الفقار علي مالك، ١٩٩٥م.

❖ ظاهرة الحذف عند ابن هشام في كتابه مغني اللبيب عن كتب الأعاريب(ت: ٧٦١)، أبو الهيجاء، عصام عبد الفتاح هزايمة، (رسالة ماجستير)، بإشراف: د. محمد خلف، جامعة اليرموك، الأردن، ٢٠٠٥م.

ثالثًا: البحوث المنشورة:

❖ أساليب الاستغناء عن ذكر الفاعل في القرآن الكريم (دراسة نحوية دلالية)، د. عصام عبد المنصف أحمد أبو زيد، مجلة كلية الدراسات الإسلامية، العدد الرابع والثلاثون.

❖ حركة حروف المضارعة، عبد الله بن ناصر القرني، مجلة الجامعة الإسلامية– المدينة المنورة، طبعة العدد ١١٩– ١٤٢٣.

Sources and references

The Holy Quran

First: printed books:

❖ Irshad al-Salik to solve the Alfiyyah of Ibn Malik, Burhan al-Din Ibrahim bin Muhammad bin Abi Bakr bin Ayoub bin Qayyim al-Jawziyyah (d. 767 AH), edited by: Dr. Muhammad bin Awad bin Muhammad Al-Sahli, Adwa' al-Salaf - Riyadh, first edition, 1373 AH - 1954 AD.

❖ Secrets of Arabic, Abdul Rahman bin Muhammad bin Ubaidullah Al-Ansari, Abu Al-Barakat, Kamal Al-Din Al-Anbari (d. 577 AH), Dar Al-Arqam bin Abi Al-Arqam, first edition, 1420 AH - 1999 AD.

- Fundamentals of Grammar, Abu Bakr Muhammad bin Al-Sari bin Sahl Al-Nahwi, known as Ibn Al-Siraj (d. 316 AH), edited by: Abdul Hussein Al-Fatli, Al-Resala Foundation, Lebanon - Beirut.
- The proposal in the principles of grammar, Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), compiled and commented on by: Abd al-Hakim Attiya. Reviewed and presented to him by: Ala al-Din Attia, Dar al-Beiruti - Damascus, second edition, 1427 AH - 2006 AD.
- Alfiyyah Ibn Malik, Muhammad bin Abdullah, Ibn Malik Al-Ta'i Al-Jiani, Abu Abdullah, Jamal Al-Din (d. 672 AH), Dar Al-Taawun.
- Amali Ibn Al-Hajib, Othman bin Omar bin Abi Bakr bin Yunus, Abu Amr Jamal Al-Din Ibn Al-Hajib Al-Kurdi Al-Maliki (d. 646 AH), investigation: Dr. Fakhr Saleh Suleiman Qadara, Dar Ammar - Jordan, Dar Al-Jeel - Beirut, 1409 AH - 1989 AD.
- Fairness in matters of disagreement between the grammarians: the Basrans and the Kufans, Abd al-Rahman bin Muhammad bin Ubaidullah al-Ansari, Abu al-Barakat, Kamal al-Din al-Anbari (d. 577 AH), Modern Library, first edition 1424 AH - 2003 AD.
- Al-Tabayin from the doctrines of the Basra and Kufan grammarians, Abu al-Baqa Abdullah bin al-Hussein bin Abdullah al-Akbari al-Baghdadi Muhib al-Din (d. 616 AH), edited by: Dr. Abdul Rahman Al-Othaimeen, Dar Al-Gharb Al-Islami, first edition, 1406 AH - 1986 AD.
- Grammatical Investigations, Dr. Fadel Al-Samarrai, Dar Al-Fikr, Amman, first edition, 1421-2001 AD.
- Appendix and Supplement in Explanation of the Book of Tashil, Abu Hayyan Al-Andalusi, edited by: Dr. Hassan Hindawi, Dar Al-Qalam - Damascus (from 1 to 5), and the rest of the parts: Dar Treasures of Seville, Edition: First.
- Facilitating the benefits and completing the purposes, Muhammad bin Abdullah, Ibn Malik al-Tai al-Jiyani, Abu Abdullah, Jamal al-Din (d. 672 AH), edited by: Muhammad Kamel Barakat, Dar al-Kitab al-Arabi for Printing and Publishing, 1387 AH - 1967 AD.
- Grammatical Application, Dr. Abdo Al-Rajhi, Al-Ma'arif Library for Publishing and Distribution, first edition, 1420 AH 1999 AD.
- Commentary on the Book of Sibawayh, Al-Hasan bin Ahmad bin Abdul Ghaffar, Persian origin, Abu Ali (d. 377 AH), edited by: Dr. Awad bin Hamad Al-Quzi (Associate Professor, College of Arts), first edition, 1410 AH - 1990 AD.
- Clarifying the purposes and paths with the explanation of Alfiyya Ibn Malik, Abu Muhammad Badr al-Din Hasan bin Qasim bin Abdullah bin Ali al-Muradi al-Masri al-Maliki (d. 749 AH), explanation and verification: Abd al-Rahman Ali Suleiman (Professor of Linguistics at Al-Azhar University), Dar al-Fikr al-Arabi, first edition. 1428 AH - 2008 AD.

- Explanation of the facilitation called "Preparing the rules by explaining the facilitation of benefits", Muhammad bin Yusuf bin Ahmed, Moheb al -Din al - Halabi and then al -Masri, known as the view of the army (Tel: 778 AH), study and investigation: a. Dr.. Ali Mohamed Fakher and others, Dar Al Salam for Printing, Publishing, Distribution and Translation, Cairo - Arab Republic of Egypt, First Edition, 1428 AH.
- Linguistic facilities, Dr. Shawky Dhaif, Dar Al -Maarif, Cairo.
- The Arab Lessons Mosque, Mustafa bin Muhammad Salim Al -Ghalaiyyini (Tel: 1364 AH), The Modern Library, Sidon - Beirut, twenty -eighth edition, 1414 AH - 1993 AD.
- The Mudharaa Movement, Abdullah bin Nasser Al -Qarni, Journal of the Islamic University in Madinah, Edition: No. 119 - Year 35-1423 AH.
- Characteristics, Abu Al -Fath Othman bin Jenni Al -Musli (Tel: 392 AH), The Egyptian General Book Authority, fourth edition.
- Directory of the students of the words of grammarians, Mari bin Yusuf bin Abi Bakr bin Ahmed Al -Karimi Al -Maqdisi Al -Hanbali (Tel: 1033 AH), Managing Manuscripts and Islamic Libraries - Kuwait, 1430 AH - 2009 AD.
- Responding to the grammarians, Ahmed bin Abdul Rahman bin Muhammad, Ibn Muada, Ibn Omair Al -Lakhmi Al -Qurtubi, Abu Al -Abbas (Tel: 592 AH), Study and Investigation: Dr. Muhammad Ibrahim Al -Banna, Dar Al -Adam, First Edition, 1399 AH - 1979 AD.
- The message of the sick detectives related to (from) the policeman, Abdullah bin Yusuf bin Ahmed bin Abdullah Ibn Yusuf, Abu Muhammad, Jamal al -Din, Ibn Hisham (Tel: 761 AH), investigation: Dr. Mazen Al -Mubarak, Dar Ibn Katheer - Damascus / Beirut, First edition, 1408 AH - 1987 AD.
- Ibn Aqeel explained to the millennium of Ibn Malik, Ibn Aqeel, Abdullah bin Abdul Rahman Al -Aqili Al -Hamdani Al -Masry (Tel: 769 AH), investigation: Muhammad Muhyiddin Abdul Hamidal Al -Nashir: Heritage House - Cairo, Dar Misr for Printing, Twentieth Edition, 1400 AH - 1980 AD.
- Explanation of Al-Ashmouni on the millennium of Ibn Malik, Ali bin Muhammad bin Isa, Abu Al-Hassan, Noureddine Al-Ashmouni Al-Shafi'i (T: 900 AH), Dar Al-Kutub Al-Alami Beirut- Lebanon, First Edition, 1419 AH- 1998 AD.
- Sharhan Ali Marah Al -Darah in the Science of Drainage, Shams Al -Din Ahmad, known as Dkidanzuz or Donguz (Tel: 855 AH), Library and Mustafa Al -Babi Al - Halabi and Sons Press - Egypt, third edition, 1379 AH - 1959 AD.
- Explanation of facilitating benefits, Muhammad bin Abdullah, Ibn Malik Al -Ta'i Al -Jiani, Abu Abdullah, Jamal Al -Din (died: 672 AH), investigation: Dr. Abdul Rahman Al -Sayed, d. Muhammad Badawi Al -Mukhtoun, Hajar for Printing, Publishing, Distribution and Advertising, First Edition (1410 AH - 1990 AD.(

- Explanation of Al -Radhi Ali Al -Kafi, Sheikh Radhi Al -Din Muhammad bin Al -Hassan Al -Astrabahi Al -Nahwi (Tel: 686 AH), The site of Esbar.
- Explanation of the domain of gold in knowing the words of the Arabs, Shams al-Din Muhammad bin Abdul Moneim bin Muhammad al-Jawzri al-Qahari al-Shafi'i (Tel: 889 AH), investigation: Nawaf bin Jazza Al-Harthy, Deanship of Scientific Research at the Islamic University, Medina- Saudi Arabia (origin of the book: Master Thesis For the investigator), first edition, 1423 AH/2004 AD.
- Explanation of Qatar Al -Nada and Al -Sada, Abdullah bin Youssef bin Ahmed bin Abdullah Ibn Yusuf, Abu Muhammad, Jamal Al -Din, Ibn Hisham (Tel: 761 AH), investigation: Muhammad Mohiuddin Abdul Hamid, Cairo, eleventh edition, 1383 AH.
- Explanation of the detailed to Al -Zamakhshari, Yaish bin Ali bin Yaish Ibn Abi Al -Saraya Muhammad bin Ali, Abu Al -Baqif, Muwaffaq al -Din al -Asadi al -Musli, known as Ibn Yaish and Ibn al -Sanea (Tel: 643 AH). , First Edition, 1422 AH - 2001 AD.
- The phenomenon of dispensing with grammar and drainage issues, Dr. Zain Kamel Al -Khawsaki, University Knowledge House, Alexandria, 1996.
- The phenomenon of deletion in the linguistic lesson, Taher Suleiman Hammouda, University House- Alexandria, 1998.
- Grammar, Muhammad bin Abdullah bin Al -Abbas, Abu Al -Hassan, Ibn Al -Warraq (Tel: 381 AH), investigation: Mahmoud Jassim Muhammad Al -Darwish, Al -Rushd Library - Riyadh / Saudi Arabia, first edition, 1420 AH - 1999 AD.
- In the Arab grammar, criticism and guidance, Mahdi Al -Makhzoumi, Dar Al -Raed Al -Arabi, Beirut - Lebanon, Second Edition, 1406 AH -1986 AD.
- The sufficient in grammar, Ibn Al -Hajib Jamal Al -Din bin Othman bin Omar bin Abi Bakr Al -Masry Al -Ansawi Al -Maliki (Tel: 646 AH), investigation: Dr. Saleh Abdel -Azim Al -Shaer, Library of Arts - Cairo, First Edition, 2010 AD.
- The Book, Amr bin Othman bin Qanbar Al -Harthy Balaaa, Abu Bishr, nickname Sibawayh (Tel: 180 AH), investigation: Abd al -Salam Muhammad Harun, Al -Khanji Library, Cairo, the third edition, 1408 AH - 1988 AD.
- Al -Kanash in grammar and drainage technician, Abu Al -Fida Imad Al -Din Ismail bin Ali bin Mahmoud bin Muhammad bin Omar bin Shahishhah bin Ayoub, Al -Malik al -Muayyad, the owner of Hama (Tel: 732 AH), Study and investigation: Dr. Riyad bin Hassan Al -Khawam, the modern library for printing and publishing, Beirut - Lebanon, 2000 AD
- Al-Lubab fi Illāl al-Sāla wa al-Ṣarab, Abu al-Baqa Abdullah bin al-Hussein bin Abdullah al-Akbari al-Baghdadi Muhib al-Din (d. 616 AH), edited by: Dr. Abdul Ilah Al-Nabhan, Dar Al-Fikr - Damascus, first edition, 1416 AH 1995 AD.

- The core of grammar and literary devices, grammar, morphology, rhetoric, prosody, language, and proverbs, Muhammad Ali al-Sarraj, reviewed by: Khair al-Din Shamsi Pasha, Dar al-Fikr - Damascus, first edition, 1403 AH - 1983 AD.
- Al-Lalma fi Sharh al-Malha, Muhammad bin Hassan bin Siba' bin Abi Bakr al-Judhami, Abu Abdullah, Shams al-Din, known as Ibn al-Sayegh (d. 720 AH), edited by: Ibrahim bin Salem al-Sa'idi, Deanship of Scientific Research at the Islamic University, Medina, Kingdom of Saudi Arabia. First edition, 1424 AH/2004 AD.
- Al-Lum'a fi Al-Arabiya, Abu Al-Fath Othman bin Jinni Al-Mawsili (d. 392 AH), edited by: Fayez Fares, Dar Al-Kutub Al-Thaqafiyya - Kuwait.
- Al-Muhtasib fi Id-in-Awad Al-Awwaf Al-Awqaf Qur'an Recitations and Explaining Them, Abu Al-Fath Othman bin Jinni Al-Mawsili (d. 392 AH), Ministry of Endowments - Supreme Council for Islamic Affairs, 1420 AH - 1999 AD.
- Introduction to Linguistics and Linguistic Research Methods, Ramadan Abdel Tawab, Al-Khanji Library in Cairo, third edition, 1417 AH - 1997 AD.
- Meanings of grammar, Dr. Fadel Saleh Al-Samarrai, Dar Al-Fikr - Jordan, first edition 1420 AH - 2000 AD.
- Al-Muqtasib, Muhammad ibn Yazid ibn Abd al-Akbar al-Thumali al-Azdi, Abu al-Abbas, known as al-Mubarrad (d. 285 AH), edited by: Muhammad Abd al-Khaliq Azimah, World of Books - Beirut.
- Al-Jazuli Introduction to Grammar, Issa bin Abdul Aziz bin Yallabakht Al-Jazuli Al-Barbari Al-Marrakshi, Abu Musa (d. 607 AH), edited by: Dr. Shaaban Abdul Wahab Muhammad, reviewed by: Dr. Hamed Ahmed Neel and Dr. Fathi Muhammad Ahmed Jumaa, Umm Al-Qura Press, pictorial collection: Dar Al-Ghad Al-Arabi.
- Al-Munsif Ibn Jinni, Sharh Kitab al-Tasrif by Abu Uthman al-Mazni, Abu al-Fath Uthman bin Jinni al-Mawsili (d. 392 AH), Old Heritage Revival House, first edition, Dhul-Hijjah 1373 AH - August 1954 AD.
- Al-Mufassal fi Sanaat al-Yarb, Abu al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmad, Al-Zamakhshari Jarallah (d. 538 AH), edited by: Dr. Ali Bou Melhem, Al Hilal Library - Beirut،First edition, 1993 AD.Refined Grammar, Muhammad Eid, Youth Library.
- Hama' al-Hawa'i fi Sharh Jum' al-Jawa'i', Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), edited by: Abd al-Hamid Hindawi, Al-Tawfiqiyya Library - Egypt.

Second: University theses and dissertations:

- Dispensation in the Book of Sibawayh, Balsam Muhammad Sakban Al-Quraishi, under the supervision of Dr. Latif Hatem Abdel-Sahib Al-Zamili, Al-Qadisiyah University, 1429-2008 AD.
- Deletion in the poetry of Al-Abbas Ibn Al-Ahnaf (a semantic grammatical study), Jihad Abdel Halim Muhammad, under the supervision of Dr. Yasser Muhammad Khalil Al-Haroub, Hebron University, 1438-2017 AD. Master's thesis.

❖ Deletion and appreciation in the Holy Qur'an, Murshid Saeed Ahmed Mahmoud, under the supervision of Dr. Zulfiqar Ali Malik, 1995 AD. Doctoral dissertation.
❖ The phenomenon of deletion according to Ibn Hisham in his book Mughni al-Labib on the Books of Arabs (d. 761), Abu al-Hayja', Issam Abdel Fattah Hazaymah, supervised by Muhammad Khalaf, Yarmouk University, Jordan, 2005 AD. Master Thesis

Third: Published research:

❖ Methods of dispensing with mentioning the subject in the Holy Qur'an (a semantic grammatical study), Dr. Essam Abdel Monsef Ahmed Abu Zaid, Journal of the College of Islamic Studies, Issue Thirty-Four.

الهوامش

١. يُنظر: ظاهرة الاستغناء في قضايا النحو والصرف، زين كامل الخوسيكي :٣٩ ، وعبارة (كل فعل لابد له من فاعل) ذكرت في /الكتاب:١/ ٧٩ ، وشرح شذور الذهب للجوجري : ٢/ ٥٠٢ ، والاقتراح في أصول النحو : ٢٩ ، والتذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل: ٤/ ٢٥٤، وهمع الهوامع في شرح جمع الجوامع : ١/ ٤٤٧ ، وحركة حروف المضارعة : ١/ ٤٥٨.

٢. الأصول في النحو: ١/ ٧٢، ومعاني النحو: ٢/ ٣٩.

٣. يُنظر: شرح قطر الندى وبل الصدى، ابن هشام:١/ ١٨٠، ودليل الطالبين لكلام النحويين: ١/ ٢٧، وفي النحو العربي نقد وتوجيه، مهدي المخزومي: ٤٥.

٤. شرح المفصل لابن يعيش:١/ ٦٠، ويُنظر: ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي، طاهر سليمان حمودة: ٢٢٣.

٥. شرح المفصل لابن يعيش:١/ ٢٠٢ .

٦. يُنظر: الكتاب:١/ ٧٩ .

٧. يُنظر: (الاستغناء في كتاب سيبويه)، بلسم محمد صكبان القريشي،رسالة ماجستير : ٨، وينظر: الحذف في شعر العباس بن الأحنف، جهاد عبد الحليم، رسالة ماجستير: ٦١.

٨. يُنظر:الاستغناء في كتاب سيبويه :٨-٩.

٩. يُنظر: الكناش في فني النحو والصرف، أبو الفداء: ٢/ ٥٦، ورسالة المباحث المرضية المتعلقة ب (من) الشرطية، ابن هشام: ١/ ٣٧.

١٠. شرح قطر الندى وبل الصدى، ابن هشام: ١/ ١٨٤.

١١. يُنظر: (ظاهرة الحذف عند ابن هشام في كتابه مغني اللبيب عن كتب الاعاريب)رسالة ماجستير: ٧٠، وينظر: الحذف والتقدير في القرآن الكريم، مرشد سعيد أحمد، اطروحة دكتوراه: ٢٨٥.

١٢. شرح المفصل لابن يعيش: ٤ / ٣٠٧ .

١٣. علل النحو، ابن الوراق:١/ ٣١٤، واللباب في علل البناء والإعراب، العكبري: ٢/ ٣٨٤، وأمالي ابن الحاجب: ٢/ ٥٣٧، والكافية في علم النحو، ابن الحاجب: ١/ ٤٦.

١٤. المنصف لابن جني: ٢٠، والمفصل في صنعة الإعراب: ١/ ٣٤٣.

١٥. المقتضب، المبرد: ٤/ ٥٠.

١٦. المفصل في صنعة الإعراب: ٣٤٣.

[١٧] شرح المفصل ، لابن يعيش: ٤/ ٣٠٦.

[١٨] اللمع في العربية، ابن جني: ١/ ٣٣، وشرح قطر الندى وبل الصدى، ابن هشام: ١٨٧، وشرح شذور الذهب للجوجري: ١/ ٣٣٢، وهمع الهوامع في شرح جمع الجوامع، السيوطي: ١/ ٥٨٣، ودليل الطالبيين لكلام النحويين: ٣٩، وجامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني: ٢/ ٢٤٦، والتطبيق النحوي، عبده الراجحي:١٨٤.

[١٩] يُنظر: أساليب الاستغناء عن ذكر الفاعل في القرآن الكريم، عصام عبد المنصف(بحث منشور): ٣٦٥٢، وظاهرة الاستغناء في قضايا النحو والصرف: ٥٣.

[٢٠] يُنظر:أساليب الاستغناء عن ذكر الفاعل في القرآن الكريم: ٣٦٥٢.

[٢١] الكتاب:١/ ٣٣.

[٢٢] المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، ابن جني: ١/ ٦٥.

[٢٣] يُنظر: أساليب الاستغناء عن ذكر الفاعل في القرآن الكريم:٣٦٥٤.

[٢٤] يُنظر: توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: ٢/ ٥٩٨، وإرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك: ١/ ٣١٧، وشرح الأشموني لألفية ابن مالك: ١/ ٤١٤، ومعاني النحو: ٢/ ٦٢.

[٢٥] شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: ٢/ ١١١.(الهامش الثاني).

[٢٦] يُنظر: شرح المفصل لإبن يعيش:٤/ ٣٠٦- ٣٠٧، والتذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل: ٢/ ٢٢٥-٢٢٧، وتوضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: ٢/ ٥٩٨، وإرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك: ٣١٧، وشرح الأشموني لألفية ابن مالك: ١/ ٤١٤.

[٢٧] شرح المفصل لابن يعيش: ٢/ ٣٢٨ .

[٢٨] يُنظر: الخصائص: ١/ ٢٢٦ .

[٢٩] يُنظر: الرد على النحاة لابن مضاء: ١٠٥.

[٣٠] تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: ٢٢.

[٣١] يُنظر: شرح التسهيل لابن مالك: ١/ ١٢٠ .

[٣٢] تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد: ١/ ٤٤٩، ويُنظر: شرحان على مراح الأرواح في علم الصرف: ٤٤- ٤٥.

[٣٣] تيسيرات لغوية: ٢٨، ويُنظر: الرد على النحاة لابن مضاء: ١٠٣-١٠٦، وظاهرة الاستغناء في قضايا النحو والصرف: ٤٢- ٤٣.

[٣٤] يُنظر: التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل: ٢/ ١٩٧، وهمع الهوامع في شرح جمع الجوامع: ١/ ٢٣٥.

[٣٥] التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل: ٢/ ١٣٣، ويُنظر: الكتاب:٢/ ٣٥٠.

[٣٦] يُنظر: ظاهرة الاستغناء في قضايا النحو والصرف: ٤٣-٤٥.

[٣٧] يُنظر: تحقيقات نحوية: ٥٥-٥٨.

[٣٨] الكتاب: ٢/ ١٧٩، ويُنظر: المقتضب:٢/ ١٤٠.

[٣٩] يُنظر: اللمع في العربية لإبن جني: ١/ ١٤٠.

[٤٠] شرح المفصل لابن يعيش: ٤/ ٣٩٤.

[٤١] يُنظر: الكتاب: ٢/ ١٧٩، واللمع في العربية لابن جني: ١/ ١٤٠، والإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين: ١/ ٨١، وأسرار العربية: ١/ ٩٠، والتبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين: ٢٧٤، واللباب في علل

البناء والإعراب: ١/ ١٨٠، وألفية ابن مالك:٤٣، وتسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: ١٢٦، وشرح التسهيل لابن مالك: ٣/ ٥، واللمحة في شرح الملحة: ١/ ٤٠٥.

[٤٢] أسرار العربية: ٩٠، ويُنظر: اللباب في علل البناء والإعراب: ١/ ١٨٠، وشرح التسهيل لابن مالك: ٣/ ٥، واللمحة في شرح الملحة:١/ ٤٠٥- ٤٠٦، و توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: ٢/ ٩٠٢.

[٤٣] يُنظر: التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل: ١٠/ ٦٩- ٧٠.

[٤٤] شرح المفصل لإبن يعيش: ٤/ ٣٨٩.

[٤٥] يُنظر: الإنصاف في مسائل الخلاف: ١/ ٨١، وأسرار العربية:٩٠، والتبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين: ٢٧٤، واللباب في علل البناء والإعراب: ١/ ١٨٠، وشرح التسهيل لابن مالك: ٣/ ٥، واللمحة في شرح الملحة: ١/ ٤١١.

[٤٦] يُنظر: أسرار العربية: ٩٠-٩١.

[٤٧] يُنظر: التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل: ١٠/ ٧٠-٧١.

[٤٨] شرح المفصل لابن يعيش: ٤/ ٣٨٩.

[٤٩] يُنظر: اللمع في العربية لإبن جني: ١/ ١٤٠- ١٤١، والبديع في علم العربية: ١/ ٤٨٨، والمقدمة الجزولية: ١٦٠-١٦١، وشرح المفصل لابن يعيش: ٤/ ٣٩٣.

[٥٠] ألفية ابن مالك: ٤٣.

[٥١] يُنظر: تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: ١٢٦-١٢٧، وشرح التسهيل لابن مالك: ٣/ ٨-٩.

[٥٢] الأصول في النحو: ١/ ١١٤.

[٥٣] التعليقة على كتاب سيبويه: ١/ ١١٤.

[٥٤] يُنظر: شرح المفصل لابن يعيش: ٤/ ٣٩٤- ٣٩٥.

[٥٥] يُنظر: أسرار العربية: ٩٥، وأمالي ابن الحاجب: ٢/ ٨٨٩.

[٥٦] يُنظر: معاني النحو:٢/ ٦١، و ٤/ ٢٥٩-٢٦٠.